الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الاتصـــــال

كلمة معالي السيد حسن رابحي
وزير الإتصال، الناطق الرسمي للحكومة

في الحفل النهائي للطبعة الرابعة لبرنامج

﴿ بين الثانويات ﴾

الإذاعة الجزائرية- 18 ماي 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرة السادة الضباط السامين،

السيدة المديرة العامة للمؤسسة العمومية للإذاعة،

الأساتذة الكرام،

أبنائي وبناتي الطلبة،

السيدات والسادة الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إنه لشرف عظيم أن نلتقي في مناسبة متميزة كهذه تجمع بين فضائل العلم والمعرفة وبين طموح الشباب في التفوق والريادة، ضمن مسابقة **"ما بين الثانويات"**، التي أدركت هذا الموسم طبعتها الرابعة.

إن استمرارية هذا البرنامج دليل على تفرده بخاصيات لا تكاد تتوفر في غيره، فهو في آن واحد برنامج قوامه المنافسة العلمية والتحدي المعرفي في مختلف التخصصات، وفضاء جامع للتعارف والتلاحم بين الطلاب والطالبات من مختلف أنحاء وطننا العزيز.

إن الطبعة الحالية من المسابقة التي تعرف مشاركة نوعية من خلال ثانوية الرياضيات ومدرسة أشبال الأمة بسطيف إلى جانب منتخب ولاية خنشلة، تعد فرصة سانحة لحشد همم المقبلين على امتحان شهادة الباكالوريا من أجل مضاعفة الجهد ورفع سقف الطموح عاليا للفوز بهذا الرهان المصيري في حياة كل المترشحين.

تلك هي الصفات التي تحلى بها المشاركون في المسابقة على مدار قرابة ثمانية أشهر من المنافسة الشريفة، ومن الكد لبلوغ المراتب العليا وحصد ثمار النجاح الذي هم أهل له.

إننا، طلبتنا النجباء، إذ نقاسمكم فرحة الفوز المستحق، فإننا نشد على أيديكم لمواصلة الاجتهاد في قابل مشواركم التعليمي والمهني من أجل المساهمة في تطوير بلدكم الذي آمن بقدراتكم وسخر لكم شروط النجاح المتعددة.

فها هي مدارس أشبال الأمة تقدم إضافة نوعية في مجال إعداد أجيال معتزّة بهويتها، متحصّنة بالعلوم والمعارف ومتفتحة على روح العصر، وهي ذات المهمة التي تضطلع بها منظومة التربية الوطنية انطلاقا من المكسب التاريخي الثابت والقائم على مبدأ إلزامية ومجانية التعليم.

أيها الحضور الكريم،

لقد اندمج قطاع الاتصال منذ البدء في مرافقة هذا الخيار من خلال تسخير وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لربط الطالب بواقعه والتأثير الإيجابي على توجهاته المعرفية والتعليمية وتشجيعه على تبني القيم الإنسانية المثلى "كالعيش معا بسلام".

إن الإذاعة وهي تنظم موازاة مع الطبعة الرابعة هذه مسابقة للخط العربي حول هذا الموضوع الهام في تحصين الأمة تعكس وفاءها لنشر قيم التسامح والسلم في المجتمع وتكريسها كعقيدة سلوكية ومنهج حياة لاسيما لدى الناشئة والشباب على امتداد أرجاء الوطن.

إن سجل الإذاعة والتلفزيون بشكل خاص حافل بالحصص والبرامج التي أسس لها ورعاها مهنيو المؤسستين منذ السنوات الأولى للاستقلال خدمة للحق في المعرفة الذي صادره الاستعمار الغاشم عقودا طوال ظلما وعدوانا.

والإذاعة بما اكتسبته من خبرة قطعت شوطا معتبرا في التعامل مع الفعل التربوي بالاسترشاد بذوي الكفاءات والتخصص الذين يؤطرون، رفقة صحافيين محترفين ومنشطين أكفاء، الشبكة البرامجية الموجهة لترقية النشاطات الثقافية والتربوية.

وتعد مسابقة " بين الثانويات" واحدة من بين هذه البرامج التي تزداد، بفضل مساهمات هؤلاء وأولئك، نضجا وتموقعا في المشهد الإعلامي، ولعل قيام القناة الأولى والإذاعات المحلية ببث ما يزيد عن أربعين حصة من المسابقة دليل قوي على تسخير وسائل الإعلام خدمة للشأن التربوي ولاهتمامات الشباب.

وسيواصل قطاع الاتصال دعمه للمقاربة التشاركية مع القطاعات ذات الصلة، وفي طليعتها وزارة التربية الوطنية، ضمانا لمرافقة نوعية وناجعة للطلبة، لاسيما المقبلين منهم على امتحانات مصيرية في مشوارهم الدراسي.

ولا يسعني بهذه المناسبة الطيبة، سوى أن أتمنى لأبنائنا وبناتنا الطلبة كل التوفيق والنجاح، ولبرنامج "بين الثانويات" الاستمرارية ودوام التألق والتميز، شاكرا للجنة التحكيم الموقرة ما تبذله من جهود معتبرة لإنجاح البرنامج وإفادة الطلبة.

شكرا لكم على حسن إصغائكم، رمضان كريم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.